صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المنذر بن ماء السماء بغير خلاف وفي هذا اليوم قتل المنذر وانهزمت لخم وتبعتهم غسان إلى الحيرة وأكثروا فيهم القتل ويوم مرج حليمة وكان بين غسان ولخم أيضا وكان من أعظم الأيام وأشدها حربا بلغت الجيوش فيه عددا كثيرا وعظم الغبار حتى قيل إن الشمس احتجبت وظهرت الكواكب التي في غير جهة الغبار ويوم الكديد وكان بين كنانة وسليم وانتصرت فيه سليم على كنانة وقتل فيه ربيعة بن مكدم فارس كنانة وبه يضرب المثل في الشجاعة وكان يعقر على قبره في الجاهلية ولم يعقر على قبر غيره ويوم الكلاب الأول والكلاب موضع بين البصرة والكوفة وكان بين الأخوين شراحيل وسلمة ابني الحارث بن عمرو الكندي وشراحيل هو الأكبر وكان معه بكر وائل وغيرهم وسلمة الأصغر وكان معه تغلب وائل وغيرهم واشتد القتال بينهم وانتصر سلمة وتغلب على شراحيل وبكر وانهزم شراحيل وتبعته خيل أخيه فقتلوه ويوم الكلاب الثاني وكان بين بكر ووائل ويوم أوارة وأوارة اسم جبل وكانت الحرب فيه بين المنذر ابن امريء القيس ملك الحيرة وبين منذر وائل بسبب الحيرة وظفر فيه المنذر وأقسم أنه لا يزال يذبحهم حتى يسيل دمهم من رأس أوارة إلى حضيضه وبقي يذبحهم والدم يجمد فسكب عليه ماء حتى سال الدم من رأس الجبل إلى حضيضه وبرت يمينه ويوم رحرحان ورحرحان اسم واد